

السؤال

هل يجوز مشاهدة مقاطع طبية باللغة الإنجليزية المصحوبة بالموسيقى ، مع العلم أن هذه المقاطع مفيدة لنا كطلاب طب ، ولا أستطيع حذف الصوت لأنه فيه شرح الدكتور ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق الكلام عن الموسيقى ، وحرمتها ، وأقوال العلماء فيها ، وذلك في جواب السؤال رقم (5011) ، فليُنظر .

ولا فرق في تحريم الموسيقى بين أن تكون في أغنية ، أو تصدر أثناء نشرة أخبار ، أو مع برنامج وثائقي أو غيره ، فحكمها في كل الأحوال واحد ، وهو تحريم سماعها ، ومن أراد الاستفادة من برنامج وثائقي أو رغب الاستماع لنشرة أخبار : فليمتنع من سماع ذلك الصوت المحرم بالطريقة المناسبة ، فإن لم يستطع لم يُرخص له في الاستماع ، وليبحث عن برنامج آخر أو محطة أخرى تبث الأخبار ، أو ليستفاد من وسيلة أخرى مباحة .

وقد سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : ما حكم استماع بعض البرامج المفيدة كأقوال الصحف ونحوها التي تتخللها الموسيقى ؟

فأجاب :

"لا حرج في استماعها ، والاستفادة منها ، مع قفل المذياع عند بدء الموسيقى حتى تنتهي ؛ لأن الموسيقى من جملة آلات اللهو ، يسر الله تركها والعافية من شرّها" انتهى .

"فتاوى الشيخ ابن باز" (6/389) .

فإذا أمكن الاستغناء عن هذه الفائدة الطبية أو الحصول عليها غير مصحوبة بالموسيقى ، فلا يجوز استماع تلك الموسيقى . إذا لم يمكن الحصول على تلك الفائدة إلا بهذه الطريقة ، وكانت مما يحتاج إليها الطبيب ، فقد يرخص في ذلك لأن استماع الموسيقى هنا غير مقصود ، وهو تبع لغيره .

والله أعلم .